-٢٢-
الـديـنـونـة

٢٢ : ٢ الدينونة

٢٢ : ٢ – ١ إنقضاء الدهر.

٢٢ : ٢ – ٢ الدينونة (قيامة الأبرار وقيامة الأشرار).

٢٢ : ٢ – ٣ اليوم الأخير (تجميع النفوس البارة والأرواح البارة).

٢٢ : ٢ – ٤ جهنم.

إنقضاء الدهر

٢ : ٢٢ – ١ الوجود الصُوَرى المادى كله، أى الكون المادى كله مخلوق بإرادة وفكر الله الآب أى بذات الله (الذات الإلهية)، الذى خلق الوجود الصُوَرى المادى كله من وجوده الصُوَرى الإلهى الحق، أى من أقنوم صورته الإلهية، أقنوم الابن الإلهى، ابن الله الوحيد، الرب يسوع المسيح (أقنوم صورة الله المولود من أقنوم ذات الله منذ الأزل).

أى أن الفكر والإرادة الإلهية (الذات الإلهية) خلق من الصورة الإلهية كل الوجود الصُوَرى المادى وذلك بتحول قدر من أقنوم صورة الله اللامحدود إلى وجود صُوَرى مادى محدود، هو الكون المادى كله، وذلك فى معادلة الخلق الإلهية فى خلق الوجود الصُوَرى المادى (الكون المادى من الوجود الصُوَرى الإلهى (الإبن) بالوجود الذاتى الإلهى الحق (الآب).

وفى تحول قدر من اقنوم صورة الله اللامحدود إلى وجود صُوَرى مادى محدود انفصل فى هذا التحول قدر عظيم من الشحنة الروحية الموجبة. والتى تم خلقها فى وجود صُوَرى روحى موجب، هى القوات الروحية الموجبة من الملائكة ورؤساء الملائكة والكائنات الروحية الموجبة فى عالم الوجود الروحى الموجب.

بذلك معادلة الخلق الإلهى هى:

تحول قدر محدود من الوجود اللامحدود لأقنوم صورة الله
إلى وجود صُوَرى مادى محدود (الكون المادى)

+

انفصال قدر عظيم من الشحنة الروحية الموجبة
القوات الروحية الموجبة (الملائكة)

هذه المعادلة لتحول الوجود الصُوَرى الحق إلى الوجود الصُوَرى المادى هى معادلة قائمة ومستمرة ولا تتوقف. وبذلك هى معادلة الخلق المتجدد والمستمر. وإذا توقف سريان هذه المعادلة فى تحول الوجود الصُوَرى الإلهى إلى الوجود الصُوَرى المادى وذلك فى يوم

إنقضاء الدهر يتوقف بذلك ظهور الوجود الصَوَرى المادى كله وينحل ويتلاشى وينتقص بذلك الزمان، إذ الزمان يعبر عن الظهور المستمر للوجود الصورى المادى. ومتى توقف هذا الظهور المادى تتوقف بذلك الزمان وهو ما يعبر عنه بإنقضاء الدهر.

٢ بط ٣ : ١٠ «ولكن سيأتي كلصٍّ في الليل يوم الرب الذى فيه تزول السموات بضجيج وتنحلُّ العناصر محترقةً وتحترق الأرض والمصنوعات التي فيها».

مت ٢٤ : ٣ «وفيما هو جالس على جبل الزيتون تقدم إليه تلاميذه على إنفراد قائلين قل لنا متى يكون هذا وما هى علامة مجيئك وإنقضاء الدهر».

مت ٢٤ : ٢٩ «وللوقت بعد ضيق تلك الأيام تُظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه والنجوم تسقط من السماء وقوات السموات تتزعزع».

الدينونة (قيامة الأبرار وقيامة الأشرار)

٢ : ٢٢ – ٢ فى إنقضاء الدهر يدين الرب الإله الواحد الحق الله فى ذاته (الآب) وفى صورته (الابن – ابن الله الرب يسوع المسيح) وفى روحه (الروح القدس) – يدين الوجود الإنسانى كله لقيامة الأبرار. كل من يؤمن بالوجود الإلهى الواحد الحق ابن الله الرب يسوع المسيح الذى به وحده يستطيع الوجود الإنسانى أن يعرف الإله الواحد الحق فى ذاته (الله الآب) بمعرفة صورته (ابن الله – الرب يسوع المسيح) وفى ذلك يحل على المؤمن روح الله (الروح القدس) ليعلن له الإيمان الإلهى الواحد الحق فى الله الآب وابن الله الرب يسوع المسيح وروح الله (الروح القدس)، هو الله الواحد فى ذاته وصورته وروحه. وبهذه المعرفة الإلهية الحقة وهذا الإيمان الإلهى الحق يولد الإنسان ولادة صورية روحية جديدة بصورة الله (ابن الله) وبروح الله (الروح القدس) من الله الآب (ذات الله). وبذلك يكون للإنسان وجود روحى حق هو الجسم الصورى الروحى الموجب الحق والذى به يكون

له قيامة أبدية فى قيامة الأبرار فى اليوم الآخير يوم إنقضاء الدهر.

وفى قيامة الأشرار للخطاة غير المؤمنين بابن الله الرب يسوع المسيح والسالكين فى التدين الروحى الباطل وفى أعمال الباطل أعمال الإثم والشر والنجاسة والكذب والظلم، فهؤلاء يولدوا ولادة روحية سالبة من الوجود الباطل الكلى فى ذاته (الشرير) وصورته (ربليس) وروحه (الروح النجس) ليصير لهم وجود صورى روحى سالب هو الجسم الصورى الروحى السالب ويصيروا بذلك كائنات روحية سالبة نجسة وشريرة يقوموا بها فى قيامة الأشرار فى عالم الوجود الروحى السالب لعذاب أبدى وموت روحى أبدى.

مت ٢٥ : ٤١ – ٤٦ «... اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدَّة لإبليس وملائكته... فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي والأبرار إلى حياة أبدية».

يو ٦ : ٣٧ – ٤٠ «كل ما يعطيني الآب فإليَّ يُقبل ومن يقبل إليَّ لا أخرجه خارجاً. لأني قد نزلت من السماء ليس لأعمل مشيئتي بل مشيئة الذي أرسلني. وهذ مشيئة الآب الذي أرسلني أن كل ما أعطاني لا أُتلف منه شيئاً بل أقيمه في اليوم الأخير. لأن هذه هي مشيئة الذي أرسلني أن كل من يرى الإبن ويؤمن به تكون له حياة أبدية وأنا أقيمه في اليوم الأخير».

اليوم الأخير (تجميع النفوس البارة والأرواح البارة)

٢ : ٢٢ – ٣ فى اليوم الآخير، يوم إنقضاء الدهر، يوم مجيء الرب الإله يسوع المسيح ابن الله ليجمع مختاريه من عالم الوجود المادى وعالم الوجود الروحى وليصنع دينونة على جميع جنس البشر حيث يبطل الزمان يوم يبطل الوجود المادى كله بتوقف معادلة الخلق الإلهى معادلة التحول الصورى الإلهى، إلى الوجود الصورى المادى وبذلك يتوقف ظهور القصور الصورى المادى كله، أى الكون المادى كله فيزول وينحل ويتلاشى. فى ذلك اليوم الأخير من الزمان يجمع الرب يسوع المسيح النفوس البارة من عالم الوجود المادى وهم المؤمنين به والمولودين به

من الله الآب بوجوده الصوَرى الإلهى الحق وبوجوده الروحى الإلهى الحق – يجمعهم إلى ملكوته الإلهى الأبدى فى مجد أبدى وحياة أبدية. كما يجمع الرب يسوع المسيح ابن الله الأرواح البارة المنتقلة من العالم المادى إلى العالم الروحى ليصعدوا جميعهم معه إلى ملكوته الإلهى الحق فى ملكوت الله الآب.

مت ٢٤ : ٣١ «فيرسل ملائكتهُ ببوق عظيم الصوت فيجمعون مختاريهِ من الأربع الرياح من أقصاءِ السموات إلى أقصائها».

مت ٢٥ : ٣١ – ٤٦ «ومتى جاءَ ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معهُ فحينئذ يجلس على كرسي مجده... ثم يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا ا مباركي أبي رثوا الملكوتَ الـمُعدَّ لكم منذ تأسيس العالم... ثم يقول أيضاً للذين عن اليسار اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار الأبدية المعدَّة لإبليس وملائكته... فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي والأبرار إلى حياةٍ أبدية».

١ تس ٤ : ١٥ «فإننا نقول لكم هذا بكلمة الرب إننا نحن الأحياءَ الباقين إلى مجيءِ الرب لا نسبق الراقدين».

جهنـم

٢ : ٢٢ – ٤ يدين الرب الإله يسوع المسيح كل النفوس الشريرة والغير مؤمنة بالوجود الواحد الحق الله الواحد فى ذاته (الآب) وصورته (ابنه الرب يسوع المسيح) وروحه (الروح القدس)، والتى تتعبد للوجود الروحى الباطل فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس)، والتى تسلك فى أعمال الباطل المادى والروحى، كما يدين كل الأرواح السالبه المنتقلة من عالم الوجود المادى إلى عالم الوجود الروحى السالب. ليطرحها جميعاً فى الهاوية ويطرح معها الوجود السالب الكلى رأس الباطل (الشرير)، أى ذات السالب الكلى وجسم الباطل (إبليس)، أى صورة السالب الكلى وروح الباطل (الروح النجس)، أى روح السالب الكلى يطرح من عالم الوجود المادى الذى ينحل ويتلاشى، فيسقط إبليس المختل لهذا الوجود الصورى المادى

السالب، ويسقط الشرير رأس السالب الساكن أعلى الوجود الصَوَرى المادى فى أسفل السماوات (العلاء الروحى).

وبذلك يسقط الإمتداد الروحى السالب الصاعد من الهاوية بسقوط رأس السالب الشرير وجسمه السالب إبليس فى الهاوية حيث روح السالب قائم فيها، ويغلق ابن الله الرب يسوع المسيح بئر الهاوية على رأس السالب وجسم السالب وروح السالب أى ذات السالب (الشرير) وصورة السالب (إبليس) وروح السالب (الروح النجس). ومعهم جميع النفوس الشريرة من عالم الوجود الروحى السالب، حيث تضرم الهاوية بنار روحية أبدية من الإله الواحد الحق، لتحرق كل صور الوجود السالبة فى الهاوية لتصير جهنم النار الأبدية التى لا تطفىء المعدّة لهلاك كل من له وجود روحى سالب.

يو ٥ : ٢٢ – ٢٣ «لأن الآب لا يدين أحداً بل أعطى كل الدينونة للإبن. لكي يكرم الجميع الإبن كما يكرمون الآب. من لا يكرم الابن لا يكرم الآب الذي أرسله».

رؤ ٩ : ١ – ٢ «ثم بوّق الملاك الخامس فرأيت كوكباً قد سقط من السماء إلى الأرض وأُعطي مفتاح بئر الهاوية. ففتح بئر الهاوية فصعد دخان من البئر كدخان أتون عظيم... »

رؤ ٢٠ : ١ – ٢ «ورأيت ملاكاً نازلاً من السماء معهُ مفتاح الهاوية وسلسلة عظيمة على يده. فقبض على التنين الحيَّة القديمة الذي هو إبليس والشيطان... وطرحه في الهاوية وأغلق عليه وختم عليه».

مت ١٨ : ٨ – ٩ «فإن أعثرتك يدك أو رجلك فاقطعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أعرج أو أقطع من أن تُلقَى في النار الأبدية ولك يدان أو رجلان. وإن أعثرتك عينك فاقلعها وألقها عنك خير لك أن تدخل الحياة أعور من أن تُلقَى في جهنم النار ولك عينان».

مت : ٢٣ : ٣٣ «أيها الحيات أولاد الأفاعي كيف تهربون من دينونة جهنم».